

Distr.: General
23 February 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الحادية عشرة

نيويورك، ٧-١٨ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الحوار الشامل مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها

المعلومات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات

الحكومية الدولية الأخرى

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

موجز

هذه المذكرة المقدمة من أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، لينظر فيها الحوار المتعمق للدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، هي ملخص موجز للإجراءات التي اتخذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية أو من المقرر أن تتخذها فيما يتعلق بقضايا الشعوب الأصلية.

* E/C.19/2012/1



أولا - مقدمة

١ - اعتمد المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته العاشرة، المعقودة في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١، توصيتين موجّهتين بالتحديد إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وهما:

”يرحب المنتدى الدائم بقيام المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وفقا لإعلان الأمم المتحدة، بتيسير عملية من أجل إشراك الشعوب الأصلية في مسائل تشمل الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور“^(١).

”ويعترف المنتدى الدائم بالحق في المشاركة في صنع القرار وبأهمية الآليات والإجراءات الرامية إلى المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية فيما يتعلق بالمادة ١٨ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويكرر المنتدى التأكيد أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، واتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة البحرية الدولية، ينبغي أن تيسر مشاركة الشعوب الأصلية في عملياتها“^(٢).

٢ - وتود المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن توجه الانتباه في هذه المذكرة إلى إظهار: (أ) تطورات الحديثة في المفاوضات التي تعقدتها حالياً اللجنة الحكومية الدولية التابعة لها المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية، والمعارف التقليدية والفلكلور؛ (ب) الآليات الرامية إلى تيسير المشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في أعمال اللجنة الحكومية الدولية؛ و (ج) مبادرات بناء القدرات والتوعية التي اتخذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في عام ٢٠١١.

ثانيا - حالة العمل المتعلق بوضع المعايير وتجديد ولاية اللجنة في هذا المجال

٣ - أنشئت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور في عام ٢٠٠٠، وهي تقوم حالياً بإجراء مفاوضات على أساس النص لغرض المحافظة الفعلية على المعارف التقليدية والتعبير الثقافي التقليدي ومعالجة جوانب الملكية الفكرية المتعلقة بالوصول إلى المكاسب التي تتحقق من استخدام الموارد الوراثية وتقاسمها.

(١) E/2011/43، الفقرة ٢٨.

(٢) E/2011/43، الفقرة ٣١.

٤ - وتناول تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى الدورة العاشرة للمنتدى الدائم (أيار/مايو ٢٠١١) الدورات التي عقدتها المنظمة الحكومية الدولية منذ اعتماد ولايتها لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، بما في ذلك الدورات الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة، المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وأيار/مايو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، وكذلك الدورة العاشرة للفريق العامل ما بين الدورات المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٠، وركزت الأعمال في جميع الدورات على مسألة التعبير الثقافي التقليدي.

٥ - وعقدت اللجنة الحكومية الدولية، في إطار ولايتها للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، دورتها الثامنة عشرة والتاسعة عشرة في أيار/مايو وتموز/يوليه ٢٠١١، على التوالي. وعقد الفريق العامل ما بين الدورات دورتيه الثانية والثالثة في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١١: وركزت الدورة الثانية للفريق العامل لما بين الدورات على المعارف التقليدية، وركزت الدورة الثالثة على الموارد الوراثية. ووافقت اللجنة على أن تكون النصوص المتعلقة بالمواضيع الفنية الثلاثة (المعارف التقليدية، والتعبير الثقافي التقليدي، والموارد المالية) أسس العمل في المستقبل^(٣).

٦ - ونظرت جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية، في دورتها الأربعين (الدورة العادية العشرون)، المعقودة في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، في مشروع النصوص والقرارات التي أوصت بها اللجنة الحكومية الدولية، وقررت تجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. وستعجل اللجنة الحكومية الدولية وتيرة عملها بشأن المفاوضات على أساس النص، دون أن يمس ذلك من العمل الجاري في المحافل الأخرى، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن نص (نصوص) صك قانوني دولي يكفل الحماية الفعلية للموارد الوراثية، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي^(٤). وفي عام ٢٠١٢، ستعقد اللجنة الحكومية الدولية برنامج عمل محدد بوضوح ينص مبدئياً على عقد أربع دورات، ثلاث منها دورات مواضيعية. وستعقد اللجنة الحكومية الدولية دورتها العشرين في شباط/فبراير، بتركيز مواضيعي على الموارد الوراثية. ومن المقرر عقد الدورة الحادية والعشرين، التي ستتناول المعارف التقليدية، في نيسان/أبريل، أما الدورة الثانية والعشرون التي ستتناول أشكال التعبير الثقافي التقليدي ستعقد في تموز/يوليه.

(٣) يمكن الاطلاع على أحدث مشاريع وثائق العمل على الموقع: <http://www.wipo.int/tk/en/igc/index.html>.

(٤) يمكن الاطلاع على كامل نص ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ من الموقع: http://www.wipo.int/export/sites/www/tk/en/documents/pdf/decision_assemblies_2011.pdf

٧ - ومطلوب إلى اللجنة الحكومية الدولية أن تقدم نص (نصوص) صك دولي قانوني إلى دورة جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وستنظر الجمعيات عندئذ في التقدم المحرز وتتخذ قرارا بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. ومن المقرر مؤقّتا عقد الدورة الثالثة والعشرين وهي آخر دورة مقررة من دورات اللجنة الحكومية الدولية، لعام ٢٠١٣ للنظر في قرارات دورة جمعيات الدول الأعضاء لعام ٢٠١٢. وتقييم ما يلزم القيام به من عمل لوضع الصيغة النهائية للنص (النصوص).

ثالثا - مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اللجنة الحكومية الدولية

٨ - أكدت الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية مرارا وتكرارا على الأهمية التي توليها لتيسير وتعزيز مشاركة المراقبين في أعمال اللجنة الحكومية الدولية. واتخذت اللجنة منذ إنشائها، عددا من الخطوات لتشجيع مشاركة المراقبين مباشرة في عمليتها، فضلا عن تلبية احتياجاتهم في مجال بناء القدرات من أجل تحقيق مشاركتهم الفعالة في العملية.

الاعتماد

٩ - على إثر اعتراف اللجنة الحكومية الدولية في دورتها الأولى بأن كثيرا من الجهات المعنية ذات المصلحة المباشرة في عمل اللجنة، لا سيما مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ليس لها مركز المراقب الدائم لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وافقت على السماح بمشاركة بعض المنظمات بصفة مراقب خاص^(٥)، وواصلت هذه الممارسة في كل دورة من دوراتها.

١٠ - ووفقا لإجراء "المسار السريع" المتفق عليه، فإن الدول الأعضاء هي التي تتخذ القرارات بشأن الاعتماد في بداية كل دورة من دورات اللجنة الحكومية الدولية استنادا إلى الوثائق المتضمنة للتفاصيل البيوغرافية للمنظمات التي تطلب تمثيلها في دورات اللجنة. وحاليا يبلغ عدد المنظمات المعتمدة لدى اللجنة ٢٦٨ منظمة، من بينها الكثير من منظمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

(٥) WIPO/GRTKF/IC/1/2، الفقرة ٨، و WIPO/GRTKF/IC/1/13، الفقرة ١٨.

صندوق التبرعات لفائدة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

١١ - في عام ٢٠٠٥، أنشأت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية صندوق التبرعات لفائدة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة بهدف تعزيز مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة بالفعل لدى اللجنة الحكومية الدولية في دوراتها. وعدلت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية قواعد الصندوق في دورتها المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ ليشمل نطاقها الأفرقة العاملة فيما بين الدورات. ولاحظ المنتدى الدائم في دورته الخامسة المعقودة في عام ٢٠٠٦، مع التقدير إنشاء الصندوق وشجع المانحين على تقديم التبرعات له^(٦).

١٢ - والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية هو الذي يتخذ القرارات بشأن التمويل استنادا إلى توصيات المجلس الاستشاري الذي يقوم بانتقاء المرشحين للحصول على التمويل. ويعقد تسعة أعضاء من المجلس الاستشاري، تعيينهم وفود الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمراقبون المعتمدون الممثلون لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، يعقدون اجتماعهم خلال دورات اللجنة الحكومية الدولية.

١٣ - ووفقا لقواعد صندوق التبرعات، يتوقف حجم الدعم الذي يمكن أن يقدمه الصندوق حصرا على التبرعات التي يقدمها المانحون. ففي السنوات الأولى من عمر الصندوق، تبرع العديد من المانحين^(٧) بمبالغ كبيرة وأنجز الصندوق عمله بنجاح. غير أن أموال الصندوق فقدت بالفعل في منتصف عام ٢٠١١. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، قدمت حكومة أستراليا تبرعا إلى الصندوق قدره ٨٩ ٥٠٠ فرنك سويسري، وهو مبلغ مكّن الصندوق من مواصلة العمل على مدى دورات اللجنة الحكومية الدولية العشرين والحادية والعشرين والثانية والعشرين المقررة في عام ٢٠١٢. ونظرا للحاجة الماسة إلى كفالة المشاركة الكافية لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المفاوضات، تُبذل جهود متواصلة لتشجيع بقية الدول الأعضاء والكيانات العامة والخاصة على المساهمة في الصندوق لكفالة مواصلة عمله إلى ما بعد الدورة الثانية والعشرين للجنة.

(٦) E/C.19/2006/11، الفقرة ١٧١.

(٧) استفاد الصندوق منذ إنشائه في عام ٢٠٠٥ من التبرعات المقدمة من صندوق كرستنس، والبرنامج السويدي الدولي للتنوع البيولوجي، والمعهد الاتحادي السويسري للملكية الفكرية (مرتان)، ومن حكومات كل من أستراليا وجنوب أفريقيا (مرتان) وفرنسا والنرويج، ومن جهات متبرعة مجهولة، يبلغ مجموعها ٤٨٩،٥٣ ٦٠٤ فرنكا سويسريا.

فريق ممثلي مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

١٤ - في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، وفي الدورة السابعة للجنة الحكومية الدولية، اقترح وفد نيوزيلندا أن تنظر اللجنة في إدخال بعض التغييرات العملية على طريقة عملها من أجل تعزيز مشاركة المراقبين عن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وشملت الترتيبات المقترحة إدراج عروض فريق الممثلين التي يقدمها أعضاء مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية كجزء من الجلسة العامة للجنة^(٨). وعملا بذلك الاقتراح، قررت اللجنة أن يتم تقديم عروض الفريق التي يقدمها أعضاء مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية قبل انعقاد دورات اللجنة في المستقبل^(٩). وتتكون هيئة الفريق من مشاركين من مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من مختلف المناطق الاجتماعية والثقافية.

١٥ - وهذه العروض هي مصدر غني بالمعلومات والتجارب، ومشاكل وطموحات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وتعزيزها والحفاظ عليها. وعلى الرغم من أن الفريق لا يشكل جزءا رسميا من دورات اللجنة الحكومية الدولية، تدرج المحاضر الموجزة لمداولاته في تقارير الدورات. ويمكن أيضا الاطلاع على العروض التي يقدمها المشاركون في الفريق على موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية^(١٠).

الترتيبات الاستشارية التحضيرية

١٦ - يعقد قبل كل دورة من دورات اللجنة الحكومية الدولية اجتماع للمنتدى الاستشاري للشعوب الأصلية يلتقي فيه ممثلو مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الذين يرأسون الاجتماع ويقوموا معا بالتحضير للدورة. وينعقد المنتدى الاستشاري في مقر الويبو في اليوم السابق لافتتاح الدورة. وقررت اللجنة الحكومية الدولية ربط اجتماعات المنتدى باللجنة، حتى يشمل التمويل من صندوق التبرعات اجتماعات المنتدى. والأمانة على استعداد لتقديم مساهمة بشأن المسائل الموضوعية والتنظيمية، إذا طلب منها ذلك، خلال الاجتماع. ووجه المنتدى أحيانا الدعوة إلى مندوبي الدول الأعضاء ورئيس اللجنة الحكومية الدولية للمشاركة في اجتماعاته.

(٨) يرد النص الكامل لمقترح وفد نيوزيلندا في الوثيقة (WIPO/GRTKF/IC/7/14).

(٩) WIPO/GRTKF/IC/7/15، الفقرة ٣٥.

(١٠) انظر الموقع http://www.wipo.int/tk/en/ngoparticipation/ind_loc_com/index.html.

الدعم الإداري

١٧ - خلال دورات اللجنة الحكومية الدولية، تمول الويبو الدعم اللوجستي والسكرتاري وبخدمات الترجمة الشفوية والتحريرية، الذي يقدمه مركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام لاجتماعات ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وهذا الدعم، رغم أنه يتطلب مساهمة مالية متواضعة، ييسر إلى حد كبير تنمية قدرات الممثلين المشاركين في مجال المعلومات والاتصالات ويحظى بتقدير بالغ من المراقبين.

الأدوات والموارد الإعلامية

١٨ - تتاح للجمهور، عبر صفحة الويبو الشبكية الخاصة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/موارد الفولكلور، جميع المواد الحالية من مشاريع التقارير ومشاريع الاقتراحات ووثائق العمل والتعليقات والورقات والدراسات وقواعد البيانات والاستبيانات وغير ذلك من المواد التي يجري إعدادها لتنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك التقارير الشاملة عن دوراتها باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية والعربية^(١١). وترسل المستجندات والرسائل الإخبارية الإلكترونية المتعلقة بالتطورات والأحداث ذات الصلة بالبريد الإلكتروني بانتظام.

١٩ - ومن بين الإضافات الأخيرة إلى الصفحة الشبكية وصلات إلى إحاطات بالمعلومات الأساسية عن موضوعات مختارة و "صورة سريعة" تقدم نظرة عامة موجزة ووقائعية عن أحدث التطورات في اللجنة الحكومية الدولية والأسئلة المتكررة. وهناك صفحة شبكية مخصصة لاقتراحات المراقبين ووثائقهم وورقاتهم^(١٢). وتعمل الأمانة باستمرار من أجل أن تلبي الصفحة الشبكية بفعالية احتياجات الدول الأعضاء والمراقبين في مجالي المعلومات والتوعية. وتتاح في دورات اللجنة وفي الصفحة الشبكية للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي توجيهات كتابية بشأن إجراءات اللجنة وكيفية المشاركة في مناقشاتها^(١٣).

(١١) انظر <http://www.wipo.int/tk/en/>.

(١٢) انظر <http://www.wipo.int/tk/en/igc/ngo/ngopapers.html>.

(١٣) انظر معلومات عملية للمندوبين (http://www.wipo.int/export/sites/www/tk/en/igc/documentation/info_delegates.pdf), Facilities for Accredited Organizations Representing Indigenous and Local Communities (http://www.wipo.int/tk/en/igc/documentation/info_ngos.pdf) and Making Your Intervention (<http://www.wipo.int/tk/en/igc/documentation/intervention.pdf>).

الخبرة الاستشارية من خبراء الشعوب الأصلية

٢٠ - بناء على المبادرات المتخذة لكفالة مشاركة الشعوب الأصلية في أنشطة الويبو ذات الصلة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، تسعى الويبو إلى تعزيز الخبرة القانونية القوية التي توجد فعلا داخل المجتمعات الأصلية. ولبلوغ هذه الغاية، عينت الويبو عدة خبراء في شؤون الشعوب الأصلية كخبراء استشاريين بشأن مشاريع محددة.

برنامج الزمالات في مجال قانون الملكية الفكرية للشعوب الأصلية التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

٢١ - منذ عام ٢٠٠٩، تتيح الويبو للخبراء القانونيين في شؤون الشعوب الأصلية فرصة للعمل في الويبو والمشاركة مباشرة في تنفيذ نواتج البرنامج الأساسي لشعبة المعارف التقليدية التابعة لها^(١٤). وعقب عملية اختيار مفتوحة وتنافسية، عمل ثلاثة زملاء من الشعوب الأصلية على التوالي في المنظمة لفترات تتراوح بين ستة وتسعة أشهر. وستتاح فرصة مماثلة لزميل رابع من الشعوب الأصلية لفترة تسعة أشهر اعتبارا من شباط/فبراير ٢٠١٢.

الإحاطات الإعلامية

٢٢ - تعقد إحاطات إعلامية ومشاورات محددة مع ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وسائر المراقبين والمجتمع المدني ككل في إطار دورات اللجنة الحكومية الدولية. وتقوم الأمانة أيضا، بناء على دعوة أو بمبادرة من تلقاء نفسها، بتقديم إحاطات عن عمل اللجنة الحكومية الدولية على هامش الاجتماعات الأخرى التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن المسائل ذات الصلة.

٢٣ - وفي أيار/مايو ٢٠١١، خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة الحكومية الدولية، نظمت الويبو، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حلقة نقاش بشأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وفي الدورة العاشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، شاركت الويبو في رعاية اجتماع جانبي نظمه مركز دراسات هنود أمريكا التابع لجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، بشأن حفظ وحماية التراث الثقافي والملكية الفكرية للشعوب الأصلية.

٢٤ - وعلى هامش الدورة الرابعة لآلية الخبراء بشأن حقوق الشعوب الأصلية، التابعة لمجلس حقوق الإنسان والاجتماع السابع للفريق المخصص المفتوح باب العضوية العامل بين

(١٤) لمزيد من التفاصيل بشأن البرنامج، انظر <http://www.wipo.int/tk/en/training/fellowship/index.html>.

الدورات بشأن المادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي، المعقودين في تموز/يوليه وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ على التوالي، نظمت الويبو حلقات نقاش بشأن المعارف التقليدية والملكية الفكرية للشعوب الأصلية، وعملية اللجنة الحكومية الدولية وحالة المفاوضات. ودعي ممثلو الشعوب الأصلية للتكلم في جميع الإحاطات الإعلامية.

استعراض الإجراءات المتعلقة بمشاركة المراقبين

٢٥ - دعت الدورة الأربعون (الدورة العادية العشرون) لجمعية الدول الأعضاء في الويبو اللجنة أيضا، لدى استعراض ولاية اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣، إلى مراجعة إجراءاتها بغية تعزيز ما يقدمه المراقبون من مساهمة إيجابية في عمليتها. ولتيسير هذا الاستعراض، طلب إلى أمانة الويبو إعداد دراسة عن مشاركة المراقبين في عمل اللجنة. ووفقا لمقرر الجمعية العامة، ينبغي أن تبين الدراسة الممارسات الحالية والخيارات المحتملة في هذا الصدد. وستقدم الدراسة إلى اللجنة لتنظر فيها في دورتها العشرين، في شباط/فبراير ٢٠١٢. وستبلغ أي نتائج تنبثق عن استعراض مشاركة المراقبين في عمل اللجنة إلى الدورة المقبلة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في أيار/مايو ٢٠١٢.

رابعاً - مبادرات بناء القدرات والتوعية على المستويات الوطني والإقليمي والدولي

٢٦ - منذ أكثر من ١٠ سنوات، تضطلع الويبو، إضافة إلى نشاطها المكثف في مجال وضع المعايير، بأنشطة تقديم المساعدة التقنية، بناء على الطلب، فيما يتعلق بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية من الاختلاس وإساءة الاستعمال. وتشمل أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الويبو في هذا المجال مجموعة متكاملة من الأنشطة العملية، بما فيها إجراء مشاورات وطنية وإقليمية، وتقديم المساعدة القانونية، والتوعية والتدريب. وفيما يلي مثالان على أنشطة بناء القدرات التي واصلت الويبو الاضطلاع بها خلال عام ٢٠١١.

برنامج الويبو للوثائق الثقافية والتدريب على إدارة الملكية الفكرية

٢٧ - تلبية احتياجات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى تسجيل تراثها الثقافي والنهوض به دون التنازل عن السلطة على استغلال تراثها الحي الموثق، قامت الويبو، في إطار مشروعها المتعلق بالتراث الإبداعي، بوضع برنامج تدريب يركز على تزويد

المجتمعات المحلية بالمهارات والمعارف اللازمة لتسجيل تراثها وحفظه^(١٥)، وصون ملكيتها الفكرية للأجيال المقبلة ومصالحها في إدارة الوصول إلى وثائقها الثقافية.

٢٨ - وتوفر الويبو برنامج التدريب في شراكة مع مؤسستين أمريكيتين لهما خبرة خاصة في ميدان التوثيق، هما^(١٦) مركز الفنون الشعبية الأمريكية التابع لمكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة ومركز الدراسات الوثائقية التابع لجامعة ديوك^(١٧). والهدف من التدريب هو تمكين المجتمعات الأصلية اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا عن طريق تدريبهم على ما يلي: (أ) توثيق تراثها الثقافي غير المادي، (ب) وحفظ الوثائق لصالح الأجيال المقبلة، و (ج) وصون حقوقهم ومصالحهم الخاصة بالملكية الفكرية عن طريق استخدام التسجيلات الرقمية. ويساهم البرنامج في تعزيز التنمية الاقتصادية والثقافية المحلية بتقديم الدعم للمجتمعات المحلية في وضع استراتيجياتها الخاصة لاستغلال ممتلكاتها الثقافية بطريقة عادلة ومتوازنة.

٢٩ - وتم تنفيذ نموذج لبرنامج التدريب في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ لمجتمع ماساي المحلي في لايبيريا في كينيا، إثر طلب قدمه هذا المجتمع للحصول على مساعدة تقنية من الويبو لتسجيل وحفظ أشكال التعبير الثقافي التقليدي الخاصة به وفقا لرغبات المجتمع فيما يتعلق بحماية تراثه الثقافي غير المادي من الاختلاس. وفي عام ٢٠١١، تم توفير برنامج تدريب مماثل، بالتعاون مع مركز الفنون الشعبية الأمريكية ومركز الدراسات التوثيقية، لمجتمعات محلية في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي، ومن المتوقع تنفيذ البرامج في المستقبل في أجزاء أخرى من العالم.

خطة عمل المعارف التقليدية

٣٠ - من الأمثلة على مشاريع المساعدة التقنية خطة عمل المعارف التقليدية، وهي مشروع شراكة تقوم فيه الويبو، بالتعاون مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ وأمانة جماعة المحيط الهادئ وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، بتقديم المساعدة في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية لستة من بلدان جزر المحيط الهادئ، هي بابوا غينيا الجديدة، وبالاو، وجزر كوك، وفانواتو، وفيجي، وكيريباس. وكجزء من المرحلة الأولى من

(١٥) أنشئ مشروع التراث الإبداعي في عام ٢٠٠٦، برنامجاً بوصفه لبناء القدرات في مجال إدارة حقوق الملكية الفكرية ومصالح الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمؤسسات الثقافية. لمزيد من المعلومات عن مختلف أنشطة المشروع، انظر الموقع الشبكي التالي: <http://www.wipo.int/tk/en/culturalheritage/index.html>.

(١٦) لمزيد من المعلومات عن مركز الفنون الشعبية الأمريكية، انظر الموقع الشبكي التالي: <http://www.loc.gov/folklife/>.

(١٧) لمزيد من المعلومات عن مركز الدراسات الوثائقية، انظر الموقع الشبكي التالي: <http://cds.aas.duke.edu/>.

تنفيذ خطة العمل، قامت الوبو، في شراكة مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، بتنظيم إحاطات لخبراء من هذه البلدان ومتابعة التنفيذ الجاري للأنشطة الوطنية المتوقعة في خطة العمل. وتتولى خبيرة في شؤون الشعوب الأصلية، وهي السيدة تيري جانكي، من أستراليا، إسداء المشورة للوبو بشأن هذا المشروع.

٣١ - ويجري وضع إطار مماثل بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في منطقة البحر الكاريبي بمساعدة من الوبو. ولهذا الغرض، أنشئ فريق عامل لإجراء بحوث وتقصي الحقائق وإجراء مشاورات (مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمسؤولين الحكوميين والمستخدمين وسائر أصحاب المصلحة) ووضع إطار موحد، بمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية، لكي تستعرضه الدول الأعضاء في منطقة البحر الكاريبي. وتستمر الوبو في إسداء المشورة وتقديم الدعم لهاتين العمليتين الإقليميتين.